

The teaching performance practice of teachers of Islamic education in the primary stage and its relation to improving the language ability of their students

Assistant Lecture Khaled Taha Zbar
Anbar Educational Directorate
Iraq
E-Mail: haledalarabi1982@gmail.com
Tel.07733721582

Abstract

The research aims to identify the teaching performance of teachers of Islamic education in the primary stage and its relation to improving the language ability of their students. The sample study included (130) teachers within the Anbar Education Directorate, as well as their 260 students. In order to implement the study, the researcher prepared the study tools represented by a note card in (the teaching performance of the teachers), and test (language ability) for students. The researcher used (one way ANOVA) analysis to identify the teaching performance according to the variables (gender, teaching experience). The study results revealed that the practice of teachers of the primary stage of teaching performance came degree (large), and there are differences in the performance of teaching for the benefit of females. And there are differences between teachers according to teaching experience, and there are a relationship between the practice of teachers of the primary stage of teaching performance and the linguistic ability of their students. According to the results, the study came out with several recommendations and suggestions.

Keywords: Teaching performance, Practice, Language ability, Primary stage

الاداء التدريسي الممارس لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة
الابتدائية و علاقته بتحسين القدرة اللغوية لطلبتهم

م.م خالد طه زبار

المديرية العامة لتربية محافظة الانبار

العراق

خلاصة البحث

استهدفت الدراسة الحالية التعرف إلى الاداء التدريسي الممارس لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية وعلاقته بتحسين القدرة اللغوية لطلبتهم . بلغ أفراد الدراسة (130) معلماً ومعلمةً ضمن تربية الأنبار، وكذلك طلبتهم البالغ عددهم (260) طالباً وطالبة، ولتطبيق الدراسة أعد الباحث أداتي الدراسة المتمثلة ببطاقة ملاحظة في (الاداء التدريسي للمعلمين)، وأختبار (القدرة اللغوية) للطلبة، أستخدم الباحث تحليل التباين الاحادي (One way ANOVA) للتعرف على الاداء التدريسي وفقاً للجنس، والخبرة التعليمية). بينت النتائج: أن ممارسة المعلمين للاداء التدريسي جاءت بدرجة كبيرة، وظهر فروق في الاداء التدريسي لصالح الإناث. وجود فروق بين المعلمين وفقاً للخبرة التعليمية، ووجود علاقة بين الاداء الممارس وبين القدرة اللغوية لطلبتهم . وفي ضوء النتائج توصلت الدراسة الى مجموعة التوصيات والمقترحات .

الكلمات الرئيسية: الاداء التدريسي، الممارسة، القدرة اللغوية، المرحلة الابتدائية.

المبحث الاول

خلفية أهمية الدراسة

مقدمة:

أن أهمية التعليم في المجال التربوي لا تقل عن غيرها من عناصر المنهج، فقد شغلَ التربويون قديماً وحديثاً بالبحث في أفضل الطرائق والتي تُعد ركناً أساسياً من أركان عملية التعليم ومن ثم فإن نجاح التعليم وفاعليته يرتبطان إلى حد كبير بنجاح الاسلوب السديد الذي يعالج كثيراً من ضعف المنهج وإنخفاض الاداء الدراسي للطلاب (الحسون، 1996ص 23).

وتشكل المرحلة الابتدائية الانطلاقة الأولى في طريق الحياة الأكاديمية لكل طالب، إذ يبدأ بتلقي المعلومات والمعارف والتفاعل مع المعلم بشكل جدي ضمن بيئة اجتماعية سليمة، كما نساعدهم على تطوير مشاعرهم الإنسانية والتعبير عنها بالشكل الصحيح من خلال التفاعل مع الآخرين لكي يصبحوا فاعلين في مجتمعاتهم (سلمان، 2008ص14).

مشكلة الدراسة:

لم يعد التدريس مهنة من لا مهنة له؛ بل أصبحت مهنة لها أصولها التي تقوم على كثير من الحقائق والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي لا تكسب بالممارسة فقط؛ وإنما بالدراسة المنظمة أيضاً . والمعلم هو الركيزة الأساسية للتعليم والمحرك الأساس للتفاعل التعليمي إيجاباً أو سلباً وأعداده الجيد يصقل قدراته ويجعله مستعداً لتطوير عمله وتقويمه.

لم يلق تقويم أداء المعلم تطوراً يوازي الاهتمام بتخريج أعداد كثيرة من المعلمين، لأنه من البديهي ألا يتوقف الاهتمام بالمعلم عند تخرجه، بل يجب أن يتابع بتقويم أدائه. ونظراً لما يشهده العالم في هذا القرن من ثورة تقنية في مختلف صنوف المعرفة، وخاصة التربوية

تُعد كفاءة الاداء التدريسي للمعلم أحد مكونات منظومة الجودة الشاملة التي يتم في ضوءها تقويم التعليم في المدرسة، إذ يعتبر التدريس الوظيفة الأساسية لجميع مؤسسات التعليم نظراً لأنه يشغل قدراً كبيراً من وقت الكوادر التعليمية وفكرهم وله أثره البالغ على الطلاب في تنمية قدراتهم ومواهبهم، ومما يحدد ما عليه التعليم مهارة المعلم وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعلم وتنمية الإثارة الفعلية لدى طلابه والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم بالإضافة إلى إثارة دافعيتهم.

ويحتل المعلم مركزاً أساسياً في النظام التعليمي باعتباره ركيزة هامة لأي تطور تربوي، والمعلم الحقيقي هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم وفي ظل ثورة المعلومات يؤمن بصدق وإخلاص أنه تعلم ليعلم، لأهميته في تشكيل شخصيات التلاميذ وفي سلوكهم وقيمهم واتجاهاتهم، (الفراء، 1996 ص 92؛ عليان، 1996 ص 18-19).

ومهنة التعليم من أهم المهن؛ كونها تمد المجتمع بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً، واجتماعياً، وفنياً، وأخلاقياً. كما وتُعد إحدى المهن الضاغطة إذ تتوفر مصادر عديدة للضغوط فيها، مما تجعل بعض المعلمين غير مطمئنين، وغير راضين عن مهنتهم، مما يؤثر على توافقهم النفسي (محمد، 1999 ص 136).

عمله بمعايير أو أوزان ملموسة، وكذلك في الحكم على تحقيق التوازن الضروري بين متطلبات العمل ومؤهلاته العلمية وخصائصه” (حلمي وآخرون، 1993 ص 243).

وتنعكس قدرة المعلم اللغوية على أداء طلبته فالقدرة اللغوية للطلبة تقاس بمدى قدرتهم على تطبيق القواعد التي تعلمها على عدد لا يحصى من الأمثلة في اللغة سماعاً وابتكاراً وإنتاجاً. وإنَّ تعليم اللغة يتطلب تقديم مجموعة من العادات الكلامية المنظمة خصيصاً، ثم مطالبة الطالب بتكرار استخدامها. إنَّ المهارات الفرعية مهارات تتكرر في القدرات اللغوية الأربع، وهي المهارات العقلية، ويكون دور المعلم هو تدريب طلبته للقيام بهذه المهارات عدة مرات حتى تصبح ملكاً لهم (الناصر وحمد، 2011 ص 46).

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود البحث على عينة من المعلمين والمعلمات في اختصاص التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية وطلبة الصف السادس الابتدائي التابعين لمديرية تربية الانبار في العراق للعام الدراسي 2019-2018

تحديد المصطلحات:

الاداء التدريسي: درجة قيام المعلم بتنفيذ المهام التعليمية – التعليمية المناطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً (العميرة، 2006، ص 103).

المرحلة الابتدائية: هي أول مرحلة دراسية في حياة الطالب يدخل إليها الاطفال من عمر ست سنوات تبدأ بالصف الاول وتنتهي بالصف السادس الابتدائي ثم تليها الدراسة المتوسطة. (الموسوي والجابري، 2016 ص 204).

القدرة اللغوية: عملية ادراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام . (عبد الباري، 2011 ص 33).

التعريفات الاجرائية:

الاداء التدريسي: هي الانشطة التي تناط بالاستاذ داخل وخارج الصف كجزء من الواجبات المناطة به لتحقيق مستويات عالية من الجودة في التعليم ويمكن تحديد درجته من خلال قيم الوسط المرجح والوزن المؤي المعد لهذا الغرض.

منها، أصبح من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في تطوير وتحسين أداء المعلمين ورفع مستواهم المهني داخل غرفة الصف. إذ أن للمعلم أدوار إضافية أخرى فعليه أتقان عملية التواصل والقدرة على التفكير وعرض المادة العلمية باستراتيجيات حديثة وتهيأة بيئة تعليمية سينعكس ذلك بالضرورة اذا ما أتقن المعلم هذه الأدوار على تعلم طلبته المعارف المختلفة ومنها القدرة اللغوية لدى طلبته. ومن الدراسات التي أشارت الى ضرورة تطوير وتحسين وتنمية مهارات أداء المعلمين دراسة فتاح (2012) ودراسة سيفين ومحمد (2010). أما الدراسات التي أشارت الى وجود ضعف في قدرة الطلاب اللغوية في مراحلهم الدراسية دراسة تادرس وعبدالرحمن (2014)، ودراسة النصيري (2004).

أسئلة الدراسة:

- 1 ما مدى ممارسة المعلمين والمعلمات في المرحلة الابتدائية للاداء التدريسي؟
- 2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للاداء التدريسي تعزى لمتغير الجنس؟
- 3 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للاداء التدريسي نظراً لمستوى الخبرة التعليمية؟
- 4 هل هناك علاقة ارتباطية بين الاداء التعليمي الممارس وبين القدرة اللغوية لطلبتهم؟

أهمية الدراسة:

نظراً للدور الكبير والمحوري الذي يقع على المربي، الى ضرورة توفر المقومات الأساسية التي تدعم عمله للقيام بواجبه بصورة صحيحة، إذ شكل تقويم عمل المعلم مكانته بين الابحاث العلمية التربوية “فالمعلم يمثل الدعامة الأساسية التي يُؤسس عليها النمو المتكامل لدى الناشئة في أي مجتمع من المجتمعات، وذلك لأن مهمة المعلم لا تقتصر فقط على تلقين المادة العلمية باستخدام عدد من الأساليب والأنشطة التعليمية، وإنما تتعدى ذلك ليكون قادراً على متابعة تعلم التلاميذ ونموهم” (ملحم، 2005، ص 419).

أن تقويم الاداء المعلم تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها قياس مدى تقدم المعلم أو تخلفه في

التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية . بلغت العينة من (31) معلماً لتحديد الاحتياجات التدريسية و(15) معلماً لتطبيق بطاقة الملاحظة عليهم وجميعهم معلمين لمادة الفيزياء بالصف الاول الثانوي بمحافظة خميس مشيط بالادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير. أشارت النتائج : فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالصف الاول الثانوي في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية.

الدراسات التي تناولت القدرة اللغوية:

1 دراسة أيفنس (Evans, 2012)

هدفت إلى تحديد خصائص القدرات اللغوية المتمثلة بالقدرات النطقية واللغوية التي ينتجها الأطفال العاديون والأطفال الذين ليس لديهم وعي لغوي، كما هدفت إلى فحص العلاقة بين أنواع الأخطاء والقدرات النطقية واللغوية التي ينتجها الأطفال من كلا الجنسين، خلال مرحلة ما قبل الروضة وسنوات الروضة. تشكلت العينة من (58 طفلاً)، أشارت الدراسة إلى نتائج عدة منها: وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث ولصالح الإناث في القدرات اللغوية الكبيرة وقلة الأخطاء النطقية واللغوية.

2 دراسة النصيري (2004)

هدفت إلى التوصل إلى دلالات صدق وثبات لمقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة إلى سن خمس سنوات في صورته الأردنية المطورة، وتكونت عينة الدراسة من (100) من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، و(100) من الأطفال العاديين ذوي القدرة السمعية العادية، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى توفر دلالات ثبات عن المقياس في صورته الأردنية المعدلة محسباً بطريقة الإعادة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة (ن=30).

مناقشة الدراسات السابقة:

- تباينت الدراسات السابقة من حيث الاهداف فقد تناول بعضها الاداء مثل دراسة المصري (2005)، وبعضها تناول القدرة اللغوية كدراسة. (Evans, 2012)

- تباينت الدراسات من حيث العينة فبعضها صغيرة الحجم فكان أداها (24) كدراسة الجرجاوي ونشوان (2004)، وبعضها

معلمي الإسلامية: هم الأشخاص المكلفون بتدريس المادة المذكورة في مرحلة التعليم الابتدائي والتابعين لوزارة التربية في جمهورية العراق.

القدرة اللغوية: هي القوة الفعلية على الأداء الذي يصل اليه الفرد من خلال التدريب أو دونه، وهي مجموعة من الأداءات ترتبط فيما بينها أرتباطاً عالياً سواء كانت هذه الأداءات في ميدان الدراسة أو العمل .

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت الاداء التدريسي.

1 دراسة المصري (2005)

هدفت الدراسة الى التعرف الى "إستراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية". اختيرت عينة البحث عمديه من المعلمين لكلا الجنسين للمرحلة الإعدادية بلغ حجمها (60) فرداً موزعين بالتساوي، وعينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات الصف التاسع (125) تلميذاً و(125) تلميذة من مدارس المرحلة الإعدادية بقطاع غزة. استخدم الباحث الأدوات التالية: بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي من إعداد الباحث. ومن أهم النتائج: أن الإستراتيجية المقترحة أثرت تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء التعليمي وعلى المستوى المعرفي في مجال التدريس .

2 دراسة الجرجاوي ونشوان (2006)

هدفت الدراسة الى التعرف الى "تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة"، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة وهي إستبانة تكونت من (42) فقرة، بلغت العينة (25) شخصاً، وكانت هناك العديد من النتائج أهمها: عدم وضوح رؤية ورسالة المدرسة في مجال التخطيط الاستراتيجي للمعلمين. ضعف إداء المعلمين في المجال البحثي وتنمية قدراتهم على استعمال التقويم الذاتي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقويم أداء المعلمين المهني يرجع لكل من الجنس وسنوات الخبرة أو المؤهل الاكاديمي للمعلمين.

3 دراسة الشهراني (2013)

هدفت الدراسة الى التعرف برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الاداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات

كبيرة الحجم فكاها أعلاها (100) كدراسة النصيري (2004). أما الدراسة الحالية فبلغت عينتها (130) معلماً ومعلمة.

الجدول (1)

تقسيم أفراد حسب المتغيرات الشخصية

عدد الطلبة	عدد المعلمين	المستوى	المتغير
126	63	نكر	الجنس
134	67	أنثى	
260	130	المجموع	
	24	5 أقل من سنوات	الخبرة التدريسية
	37	سنوات 9-5	
	69	سنوات فأكثر 10	
	130	المجموع	

- تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان إجراء الدراسة فبعضها في فلسطين كدراسة المصري (2005)، ودراسة الشهراني (2013)، وبعضها في الاردن كدراسة النصيري (2004). أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق.

- تبين من خلال علم الباحث واطلاعه أنه لم يجري تناول الدراسات المذكورة للعلاقة بين الاداء التعليمي للمعلمين والقدرة اللغوية للطلبة، لذا مايميز الدراسة الحالية تناولها المتغيرين معا.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدراسة، لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولكونها تهتم في معرفة الاداء التدريسي الممارس لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالقدرة اللغوية لطلبتهم، حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات في نظر كثير من الباحثين.

مجتمع الدراسة:

يقصد به المجموعة الاجمالية من العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة ومكاوي، 1978: 132). إذ تكون المجتمع من جميع المعلمين في مادة التربية الاسلامية الذين يُدرسون الصف السادس الابتدائي كذلك طلبة الصف السادس الابتدائي ضمن مديرية تربية الانبار للعام الدراسي 2018/2019.

أفراد الدراسة:

بلغ عدد الافراد (130) معلماً ومعلمة ضمن مدارس تربية الانبار، منهم (63) معلماً و(67) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. كما قام الباحث باختيار طالبين من طلبة كل معلم بطريقة عشوائية بذلك تكون عينة الطلبة من (260) طالباً وطالبة، الجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة التدريسية).

أدوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة والحصول على النتائج تم عمل الادوات المتمثلة بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي لقياس القدرة اللغوية للطلاب عن طريق النظر للآطار النظري والدراسات السابقة وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأداتي الدراسة:

أ- **بطاقة الملاحظة:** استخدم الباحث المقياس أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، ولإعدادها قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية وأبرزها دراسة (سليمان، 5201) وتوصل الباحث عن طريق تلك الدراسات إلى بناء مقياس في الاداء التدريسي وفق طريقة ليكرت في القياس وكان ذو البدائل الخماسية تكون بصيغته النهائية (20) فقرة.

صدق بطاقة الملاحظة:

للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة والمكوّنة من (20) فقرة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية وبعض مدرسي اللغة العربية، لإبداء آرائهم عن فاعلية فقرات البطاقة ، وسلامة المفردات اللغوية لعباراتها، ومدى ملاءمة المقياس لهدف البطاقة.

تصحيح المقياس:

تم اعتماد طريقة ليكرت في القياس ذو البدائل الخماسية (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ولكون مقياس هو مقياس ترتيبي تم

ب اختبار القدرة اللغوية :

شاهد الباحث كمية من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، واعتمد على دراسة (محمد، 2014) في اعداد الاختبار، وبناءً على ذلك تم تحديد (16) مهارة للقدرة اللغوية الشفوية، التي ينبغي أن يقيسها الاختبار وقد خصص لكل مهارة علامتان، ولذا بلغت علامات الاختبار (32) درجة .

صدق الاختبار:

أعد الباحث اختباراً موقفياً يتاح فيه للطالب موقفاً من المواقف المقترحة، وتقديم الاستجابة بصورة فردية وتسجيل أداء الطالب اللغوي ضمن زمن معين مقداره (ثلاث دقائق)، وعرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وقد أخذ الباحث بجميع ملاحظات المقيمين ورائهم .

ثبات تصحيح اختبار القدرة اللغوية:

لمعرفة ثبات اختبار القدرة اللغوية ، طلب من أحد الباحثين الاستماع إلى (عشرة) طلاب من الذين جرى الاستماع إلى أحاديثهم وتصحيحها من الباحث، وقد زود الباحث الآخر بمعايير التصحيح، واستخراج الباحث معامل الثبات بين المصححين وبلغ (84%) وبحسب معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى الاداء التدريسي الممارس لمعلمي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالقدرة اللغوية لطلبتهم وسيتم عرض النتائج الدراسة وكما يلي.

نتائج السؤال الاول:

ما درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية للاداء التدريسي ؟

تصحيح المقياس بوضع درجة مناسبة لكل فقرة وحسب اجابة المستجيب من خلال مفتاح التصحيح الذي هو (الاداة التي يكشف بها الفاحص عن الاجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس) (محمود، 2000: 184) حيث تكون المقياس من (20) فقرة وبدائل اجابة ذو خمسة ابعاد، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

يبين اوزان بدائل الاجابة

بدايل الاجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الوزن	5	4	3	2	1

تبلغ اعلى درجة للمقياس (125) واقل درجة للمقياس (25) اما الوسط الفرضي للمقياس بلغ (75)

بما أن مقياس ليكرت المعتمد ذو البدائل الخماسية، فإن طول الفترة يحسب من خلال المعادلة التالية

$$\text{طول الفترة} = 5/4 = 0.80$$

وبالتالي يصبح التوزيع حسب الجدول (3) التالي:

الجدول (3)

جدول مقياس ليكرت الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
قليلة جداً	1 - 1.79
قليلة	1.80 - 2.59
متوسطة	2.60 - 3.39
كبيرة	3.40 - 4.19
كبيرة جداً	4.20 - 5

ثبات بطاقة الملاحظة:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة، اختار الباحث أحد المعلمين ليكون ملاحظاً ثانياً معه، بعد أن دربه على كيفية استخدام بطاقة الملاحظة، ومن ثم عمد الباحث والملاحظ الثاني إلى ملاحظة خمسة معلمين من خارج عينة الدراسة، وسجلا ملاحظتهم، وبمعدل حصة دراسية كاملة لدى كل معلم.

واستخدمت معادلة هولستي (Holisty) للمقارنة بين درجات الباحث ودرجات الملاحظ الثاني للوصول إلى معامل الاتفاق لكل مجال من مجالات الأداة ومعامل الاتفاق للأداة بشكل عام، وقد بلغ معامل الاتفاق الكلي (83%) وهو معامل اتفاق عالٍ ومناسب للدراسة.

للجواب عن هذا السؤال تم تحديد الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات أفراد الدراسة عن فقرات الاداء التدريسي والمجال ككل، الجدول رقم (4) يبين ذلك

الجدول (4)

الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لإجابات العينة عن الاداء التدريسي والمجال ككل مرتبة بصورة تنازلية

الرتبة	الرقم	العجارة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة التقييم
1	19	يستخدم الأسئلة الشفوية أثناء التقييم	4.81	96.2	كبيرة جداً
2	14	يعامل الطلبة بعدالة و مساواة	4.73	94.6	كبيرة جداً
3	13	يعرض درس بأسلوب مشوق وممتع	4.50	90.0	كبيرة جداً
4	4	يضع أسئلة للاختبار بصورة متنوعة وشاملة لكل مفردات المقرر الدراسي	4.14	82.8	كبيرة
5	8	يحرص على إعلان نتائج الاختبارات بوقت قصير	4.02	80.4	كبيرة
6	5	يمتلك القدرة على إدارة القاعة الدراسية بفاعلية عالية	3.87	77.4	كبيرة
7	2	يستفيد من النتائج في تقويم ومعالجة أخطاء الطلبة	3.82	76.4	كبيرة
8	17	يشجع الطلاب على التعلم الشخصي والاعتماد على النفس في الوصول الى المعلومة	3.75	75.0	كبيرة
9	3	يستعمل التدرج في عرض الكتاب بطريقة مترابطة وصحيحة	3.66	73.2	كبيرة
10	1	يهتم بالواجبات الصفية والبيتية ويقومها	3.61	72.2	كبيرة
11	10	يستعمل طرائق تدريس مختلفة ومتنوعة في عرض المادة الدراسية	3.56	71.2	كبيرة
12	7	يوفر مناخاً سليماً في الدرس ويحفز الدافعية نحو التعلم والتعلم	3.38	67.6	متوسطة
13	9	يربط محتوى المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة للمتعلم	3.37	67.4	متوسطة
14	18	يراعي عدم التفريق بين الطلاب	3.33	66.6	متوسطة
15	16	يوزع زمن الحصص على مختلف عناصر الدرس	3.27	65.4	متوسطة
16	11	يحرص على استعمال الوسيلة التعليمية التي تناسب الدرس	3.25	65.0	متوسطة
17	15	يراعي مشاعر وأحاسيس الطلاب	3.19	63.8	متوسطة
18	6	يركز على الفعاليات التعليمية المتضمنة في الكتاب	2.77	55.4	متوسطة
19	20	ينتقل داخل الصف عند الحاجة دون التسبب في تشتيت ذهن الطالب	2.19	43.8	قليلة
20	12	يصوغ الاهداف التعليمية بعبارات تعليمية قابلة للقياس والملاحظة	2.11	42.2	قليلة
		مجال الاداء التدريسي ككل	3.57	71.4	كبيرة

يتبين من الجدول رقم (4) ان الوسط المرجح لاجابات افراد العينة عن مقياس الاداء التدريسي تراوحت بين (4.81-2.11) ووزن مؤوي تراوح بين (96.2-42.2)، جاء أولاً فقرة رقم (19) ونصها" يستخدم الأسئلة الشفوية أثناء التقييم" وبوسط مرجح (4.81) وبنتيجه "كبيرة

جداً" ووزن (96.2%)، بينما جاءت أخيراً فقرة رقم (12) ونصها "يصوغ الاهداف التربوية بعبارات تعليمية قابلة للقياس والملاحظة" وبوسط مرجح (2.11) بنتيجة "قليلة" وكان وزنها (42.2%)، وكان الوسط المرجح ككل (3.57) اي بنتيجة "كبيرة" وكان وزن المجال ككل (71.4%) وهو اعلى من النصف الـ (50%). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى استخدام معلمي التربية الاسلامية الأساليب التربوية الحديثة في التدريس؛ والذي تعتمد بشكل أساس على جعل الطلبة ينجسون في مهمات عملية وأنشطة تعليمية يمارسون فيها مهارات التدريس الفعال في إتخاذ القرارات أو حل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها . وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتيجة المصري (2005).

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ، بين متوسطات درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للاداء التدريسي تبعاً لمتغير الاناث ؟

للأجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة عن عبارات الاداء التدريسي لمتغير الجنس، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عن الاداء التدريسي ككل تبعاً لمتغير (الجنس)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.81	0.23
	أنثى	3.96	0.27

يوضح (5) وجود أختلافات واضحة في المتوسطات لإجابات أفراد عن مقياس الاداء التدريسي ككل تبعاً ل(الجنس)، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم استخدام تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA)، كما موضح في الجدول (6) .

الجدول(6)

نتائج تطبيق تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA) على مقياس الاداء التدريسي ككل تبعاً لمتغير (الجنس)

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة عن الاداء التدريسي ككل تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخبرة التدريسية	اقل من 5 سنين	2.48	0.56
	من 5-9 سنين	2.92	0.33
	اكثر من 10 سنين	3.94	0.27

يبين الجدول (8) وجود فروق واضحة في المتوسط الحسابي للإجابات عن فقرات الاداء التدريسي ككل تبعاً لمتغير (الخبرة التعليمية)، وليبين دلالة الفروق فقد استخدم تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA)، كما في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA) على مقياس الاداء التدريسي ككل وفقاً للخبرة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الاحصائية
الخبرة التدريسية	108.256	2	54.263	363.463	.000
الخطأ	18.960	127	0.149		
المجموع مصحح	1407.664	130			
المجموع	127.486	129			

يظهر من الجدول (9)

إن قيمة (F) لمتغير الخبرة بلغت (363.463) وبدلالة احصائية (0.00) وهو اكثر من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما في الجدول (10).

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الاحصائية
الجنس	0.598	1	0.598	9.332	.003
الخطأ	8.208	128	0.064		
المجموع مصحح	1969.372	130			
المجموع	8.807	129			

يظهر من الجدول أعلاه

ظهور اختلاف ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (9.332) وبدلالة احصائية (0.003) وهي قيمة دالة إحصائية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7)

للمقارنات البعدية على مقياس (Scheffe) نتائج تطبيق طريقة شيفيه الاداء التدريسي ككل تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	ذكر	انثى
ذكر	3.81		-0.15*
انثى	3.96		

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يوضح الجدول (7) أن مصادر الفروق كانت بين الجنس (ذكر، انثى) لصالح (الاناث) بمتوسط حسابي (3.96)، في حين كان المتوسط الحسابي للذكور (3.81)، ويعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر تفاعلاً من الذكور للعملية التعليمية داخل حجرة الصف كما أن الإناث بصورة عامة يتميزون بمراقبة مشاعر الآخرين وتنظيم انفعالاتهم وفهمها والتحكم فيها والحساسية لعلها وتنظيم تلك الانفعالات وفقاً لانفعالات ومشاعر الآخرين. قد أتفقت نتيجة السؤال مع نتيجة أيفنس (Evans, 2012) التي بينت وجود فروق في الجنس لصالح الاناث.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، بين متوسطات درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للاداء التدريسي تبعاً للخبرة التدريسية؟
للأجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مقياس الاداء التدريسي تبعاً لمستوى سنوات الخبرة والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (10)

تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مقياس الاداء التدريسي ككل وفقاً لمتغير لسنوات الخبرة

الخبرة التدريسية	المتوسط الحسابي	اقل من 5 سنوات	9-5 سنوات	اكثر من 10 سنوات
اقل من 5 سنوات	2.48		-0.44	-1.46*
9-5 سنوات	2.92			-1.02*
اكثر من 10 سنوات	3.94			

*دالة إحصائياً عند $(\alpha=0.05)$.

يتضح من الجدول السابق (10) هناك اختلاف في المتوسطات الحسابية بين متغير الخبرة التدريسية الثلاث، وكان الاختلاف لصالح الخبرة (اكثر من 10 سنوات) حيث بلغ الفرق في متوسطي الخبرة (اقل من خمس سنين) و(اكثر من عشر سنين) (1.46) وهو دال احصائياً، في حين كان الفرق بين متوسطات الخبرة (5-9 سنين) والخبرة (اكثر من 10 سنين) هو (1.02) وهـ دال احصائياً ايضاً، ويرى الباحث أن أداء مهنة التعليم لمدة زمنية تزيد عن (10) سنوات، يجعل المعلم مهياً لممارسة دور قيادي وربما إداري في البيئة المدرسية، وهذا أمر تستطيع أن تكتسبه بعد ممارسة طويلة لمهنة التعليم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو طيبخ (2008).
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : هل هناك علاقة ارتباط بين ممارسة المعلمين للاداء التدريسي والقدرة اللغوية لطلبتهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين أداء المعلمين التدريسي والقدرة اللغوية لطلبتهم ، الجدول(11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين الاداء للمعلمين والقدرة اللغوية لطلبتهم

المجال	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية
الاداء التدريسي القدرة اللغوية	0.77	0.01

يظهر من الجدول(11) ظهور تباين عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين الاداء التدريسي للمعلمين والقدرة اللغوية لطلبتهم، حيث بلغ معامل

الارتباط بين المتغيرين (0.77) وهي دالة إحصائياً. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كثرة أستخدم المعلم لمهارات التدريس المتنوعة داخل الصف يسهل على الطالب التعبير عمّا في النفس من مشاعر ورغبات بكل حرية مما يوسع دائرة المفاهيم اللغوية لديه وجعل تعامله مع المفردات والتراكيب اللغوية أمر سلساً وسهلاً بالمقارنة بالطالب الذي لم يعتاد الحدث مع معلمه والتفاعل معه .

التوصيات :

- 1- توعية المعلمين بضرورة تطوير أنفسهم بصورة مستمرة وزيادة اطلاعهم لآخر المستجدات في العملية التعليمية .
- 2- تنمية بعض المهارات المتعلقة بالتواصل اللغوي لدى الطلبة؛ وذلك من خلال تنمية روح التعاون وحب المشاركة فيما بينهم.

المقترحات :

اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية مختلفة تتناول العلاقة بين الاداء التدريسي لمدرسي المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالذكاء اللغوي لطلبتهم .

المصادر والمراجع :

- (1) تادرس، إبراهيم حربي، وعبدالرحمن، إيمان (2014). دراسة بعنوان ،مستوى مُمارسة إدارة المعرفة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الإداريين العاملين في الإدارة الوسطى والعليا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15، (1).
- (2) الجرجاوي، زياد ونشوان ،جميل عمر(2006). تقويم أداء المعلمين المهني في مدارس وكالة الغوث الدولية في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، الواقع والتطلعات، جامعة الأقصى، غزة، ديسمبر.
- (3)الحسون، جاسم محمود (1996). طرائق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ط1، البيضاء: منشورات جامعة عمر المختار.
- (4)حلمي وآخرون، فؤاد احمد (1991). تحليل مهام معلم الفصل ووضع نموذج موضوعي لتقويمه، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية، شعبة التخطيط التربوي .
- (5)حنوره، أحمد حسن (1989). المهارات اللغوية (مستوياتها ووسائل قياسها)، كلية التربية، جامعة طنطا، القاهرة : دار المطبوعات.

- (14) المصري، وائل سلامة (2005). إستراتيجية مقترحة لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية وأثرها على بعض نواتج التعليم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأقصى وعين شمس، البرنامج المشترك، مصر.
- (15) ملحم، سامى محمد (2005). القياس والتقويم فى التربية وعلم النفس، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- (16) الناصر، محمد وحمدي، نرجس (2011). أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحية المناهج لمادة قواعد اللغة العربية فى التحصيل الدراسى وتنمية مهارتى السمع والتحدث لدى تلميذ الصف السادس الابتدائى فى مدينة القطيف فى المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 1، 68، : 112-156.
- (17) النصيري، بدر بن فارس (2004). تطوير مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، الأردن.
- (18) Evans, T. (2012). Part-time Research Students: are they producing knowledge where it counts? **Higher Education Research & Development**.. 21, (2), p155.
- (6) سلمان، زيد منير (2008). الاتجاهات الحديثة فى التعليم والتعلم الفعّال، ط1، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- (7) الشهراني، فهد (2013). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية فى ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات التقنية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك خالد، السعودية .
- (8) عبد الباري، ماهر شعبان (2011). مهارات الإستماع النشط. عمان: دار المسيرة .
- (9) عليان، عبد الكريم (1996). مشكلات معلمي المرحلة الابتدائية فى قطاع غزة ، غزة: دار البشير للطباعة والنشر والتوزيع.
- (10) العميرة، محمد حسن (2006). تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظر طلبتهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية/ البحرين/ كلية التربية/ المجلد 7 العدد (3).
- (11) فتاح، سديل (2012). القوة الرياضية وعلاقتها بالاداء التدريسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد(73)، ص 645- 677 .
- (12) الفراء، فاروق حمدي (1996). تقويم برامج المعلمين أثناء الخدمة بالتعليم الأساسى بقطاع غزة، مجلة جامعة الأزهر بغزة، (1)، ديسمبر.
- (13) محمد، يوسف (1999). الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الإرشادية. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 8 (15)، 145-173.